محذوف تقديره واعجبوا للماء وفي سوا متعلق بيا او الاشارة بذلك للتكثير اي وفي سوى التكثير ثم قال ولام ما استغيث عاقبت الف يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال ومثله اسم ذو تعجب الف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد اخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقة • هل تذهبن القوباء الريقة • وانما ذكر هنا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام مبتدا او عاقبت خبر والف مفعول بعاقبت ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدا والتقدير عاقبتها الف والاول اظهر ومثله مبتدا واسم خبر وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع الصفة لتعجب الندبة هي نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب قوله ما للمنادى اجعل لمندوب يعني ان حكم المندوب كحكم المنادى يضم ان كان معرفا او ينصب ان كان مضافا او شبيها به فتقول وا زيد واعبد زيد واطالعا جبلا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع من الندبة بقوله وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض في الندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك غير موجود فيهما ويشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معرف بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت صلته شهيرة يعرف بها جاز ان يندب ومثل ذلك بقوله كبئر زمزم يلي وا من حفر فتقول وا من حفر بئر زمزماه لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وبئر منصوب على انه مفعول مقدم بحفر ومن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى المندوب صله بالالف منتهى المندوب هو اخره وشمل العلم نحو وا زيدا والمضاف نحو

واعبد الملكا

ب فيه

واعبد الملكاه وعجز المركب نحو وا معدي كرباه وعلم ان وصله بالالف جائز لا واجب من قوله فيما قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها ان كان مثلها حذف يعني انه اذا كان اخر الاسم المندوب الفا حذف لانه لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه ان المحذوفة الالف التي في اخر المندوب لا الف الندبة لانها تدل على معنى وهي الدالة على الندبة ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدا وخبره حذف ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب يحذف اذا لحقته الف الندبة اذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة نحو وا من حفر بئر زمزماه وقوله او غيرها شامل لاخر المفرد نحو وا زيداه واخر المضاف اليه نحو وا غلام زيداه او المطول نحو وا طالعا جبلاه ثم ان حق الف الندبة ان يكون قبلها فتحة لمجانستها فاذا كان اخر الاسم فتحة بقيت نحو وا غلام احمداه وان كانت كسرة او ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وا رقاشاه وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه هذا اذا لم يوقع فتح المكسور او المضموم في اللبس والى ذلك اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها فتحة لبس وجب ابقاء الحركة وابدال الالف بمجانس تلك الحركة فتقول في نحو فتاه وا فتاهو وفي غلام اخيه وا غلام اخيهي لانك لو ابدلتها وقلت وا فتاها واغلام اخيها لالتبس بالواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانسا محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال وواقفا زد هاء سكت ان ترد يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وا زيداه وفهم من قوله وواقفا ان ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بفهم المفهوم فقال وان تشأ فالمد والها لا تزد اي وان تشأ فالمد كاف ولا تزد الهاء هذا ما حمله عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صورتان اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي ان

Copyright © King Saud University